ان الله تعالى يقول ان النفس لامارة بالسوء وهذه
تامرني بالخير لا يكون هذا ابدا ولكنها استوحشت
فتريد لقى الناس فتستروح اليهم ويتسامع الناس بها
فيستقبلونها بالبر والتعظيم والاكرام فقلت لها
لا اسالك العمران ولا انزل على معرفة فاجابت فاسات
ظنا بها وقلت الله اصدق قولا فقلت لها اقاتل
العدو حاسرا فتكوني اول قتيل فاجابت وعد اشيا
مما اراد هابه فاجابت الى كل ذلك قال فقلت يا رب
نبهني لها فاني لها متهم ولقول لك مصدق فالهمت
كانها تقول لي انك تقتلني كل يوم مرات بمخالفتك
اياى ومنع شهواتي ولا يشعر بي احد فان قاتلت
فقتلت كان قتله واحده فنجوت منك ويتسامع
الناس فيقال استشهد احمد فيكون شرفا لي وذكرا
في الناس قال فقعدت ولم اخرج ذلك العام هكذا
خدع النفس وغرورها اعاذنا الله من شرها وسياتي
من كلام المولف رحمه الله اذا التبس عليك امران
انظر اثقلهما على النفس فاتبعه فانه لا يثقل عليها الا ما

كان حقا



الحلق

كان حقا ربما دخل الريا عليك حيث لا
ينظر الناس اليك ريا العبد بالعمل حيث يكون
بمراى من الناس ظاهر لا يحتاج الى امارة تمليه وريا
بعمله حيث لا يراه احد من خفي لا يعرف الا بامارات
والعلامات بل هو اخفى من دبيب النمل ومن اماراته ان
يلتمس بقلبه توقير الناس له وتعظيمه وتقديمه
في المحافل والمجالس ومسارعتهم الى قضاء حوايجه
واذا قصر احد في حقه الذي يستحقه عند نفسه استبعد
ذلك واستنكره ويجد تفرقه بين اكرامه واكرام
غيره واهانته واهانة سواه حتى ربما يظهر
بعض سخفاء العقول ذلك بالسنتهم فيتوعدون
من قصر في حقهم بمعاجلة الله تعالى له بالعقوبة
وان الله تعالى لا يدعهم حتى ينتصر لهم وياخذ بثارهم
فاذا وجد العبد هذه الامارات في نفسه فليعلم انه
مراى بعمله وان اخفاه عن اعين الناس وقد
روى عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه
انه قال ان الله تعالى يقول للقراء يوم القيمة الم تكونوا

Copyright © King Saud University